

## نور على الدرب 310 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة عشرة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير - 00:00:20  
طيب هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله - 00:00:40

او باجابة الاخوة المجتمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيك. حياكم الله. نعود مع مطلع هذا اللقاء الى رسالة وصلت الى برنامج من الجمهورية اليمنية وبعثتها احدي اخواتنا من هناك تقول المرسلة اختكم في الله الف عين فاختنا عرضنا بعضا من اسئلتها في - 00:01:00

حلقة مضت وتسأل فضيلتكم في هذا اللقاء الشيخ صالح وتقول فضيلة الشيخ كيف نصلي صلاة الشكر؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب على مين؟ صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. فانه ليس للشكر صلاة وانما اه شرع الله - 00:01:20

للشكر سجود الشكر وهو وهي سجدة مفردة مثل سجود التلاوة عند تجدد نعمة عامة او خاصة او اندفاع فانه يستحب ان يسجد للشكر بان يختر ساجدا لله عز وجل في سجود الصلاة ويقول سبحان ربي الاعلى - 00:01:40  
يدعو فيه كما يدعو في سجود الصلاة هذا هو سجود الشكر ولكن المشروع للمسلم ان يشكر الله عز وجل ايضا بغير السجود نشكر الله بلسانه وبقلبه وبافعاله لان الشكر يشمل هذه الاشياء الثلاث الشكر باللسان الشكر بالقلب والشكر بالافعال - 00:02:00  
قال تعالى اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور فكل الطاعات واجبها ومستحبها قولها وفعليها باطلها غيرها كلها شكر لله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول صاحبة هذه الرسالة تضايقوا في بعض الاوقات - 00:02:20  
ذهبوا الى امرأة كبيرة في السن وهي جارة لنا واتحدث عما يضايقني فتخفف عني وتصبرني بتوفيق الله هل في عملي حرج افيدوني؟ افادكم الله. لا حرج في هذا العمل. وهذه المرأة التي تذهبين اليها هذه امرأة فيها خير. يا الله - 00:02:40  
لا كانت تظمنك وتفتح لك باب العمل بالله عز وجل وحسن الرجاء هذه امرأة طيبة ومجالستها فيها خير اذهبي اليها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع وما بين اسمه بالحروف جيم فاء غين من الرياض - 00:03:00

قد يقول ما رأي فضيلتكم في من يذهب الى بعض الاشخاص الذين عرفوا لدى العامة بان الله قد اعطاهم القدرة على شفاء من ابتلاهم الله بالامراض والمصائب في انفسهم او اهلهم باستخدام القرآن الكريم والادعية النبوية الشريفة - 00:03:20  
ما رأيكم ايضا في من يأخذ اجرا على ذلك جزاكم الله خيرا. لا يجوز الاعتقاد بالاشخاص انهم يشكون من الامراض لان الله سبحانه وتعالى وانما قراءة هؤلاء سبب من الاسباب وهي الرقية الشرعية. فاذا كان هؤلاء الاشخاص يقتصرون - 00:03:40  
على قراءة القرآن على المريض وعلى تعويضه بالادعية آآ الثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم والواردة في الرقية فهذا قانون طيب والذهاب اليهم مباح لا بأس به لكن لا يعتقد انهم يشفون من الامراض وانما يعتقد ان الشافي هو الله عز وجل وانما - 00:04:00

هؤلاء يبذلون الاسباب فقط. اما اخذ الاجرة على الرقية فلا بأس به. بدليل الحديث الصحابة الذين كانوا مسافرين نزلوا على بعض احياء العرب فلم يضيفوهم فلدغ كبير هؤلاء الاعراب ثم جاءوا الى الصحابة يطلبون من يرقى هذا الذي - [00:04:20](#)  
ابوا ان يلقوه الا بجعل يعني بمال يدفعونه لهم فتشاركوا هم واياهم على قطع من الغنم فقراً اقدمهم على سورة الفاتحة فشفاه الله عز وجل وقام كأنما نشط من عقال لكنهم ابوا ان يتصرفوا في الاغنام التي اخذوها - [00:04:40](#)  
الا بعد ان يخبروا النبي صلى الله عليه وسلم ويسألوه عنها. فلما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبروه اقرهم على ذلك قال اكتسبوا واضربوني معكم بسهم. اراد صلى الله عليه وسلم ان يطيب خواطرهم وان يطمئن نفوسهم بان هذا شيء حلال. فلا -

[00:05:00](#)

الرقية الاجرة الرقية الشرعية بدليل هذا الحديث الحديث الان وهو في نفس الحديث يقول صلى الله عليه وسلم انها حق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله عز وجل. نعم. الرسالة من احدى اخواتنا مجتمعات تقول لطيفة من زاكية. تقول اكتب - [00:05:20](#)  
ولكم هذه الرسالة مظمنة اياها مجموعة من الاسئلة ارجو الاجابة عليها. ذلك ان لدينا امرأة في الخمسين من عمرها توفي عنها زوجها وتقفدت ذكرى العمر وتقفدت مكر العمر لتعلموا انه ليس هناك اي شك في اي احتمال الحمل او - [00:05:40](#)  
وايضا ليس هناك ادنى تفكير بزواج اخر من رجل اخر. المطلوب يرحمنا ويرحمكم الله هو ما المطلوب من هذه المرأة فيما يخص العدة وما هي العدة؟ متوفى نعم. هي عدة آ المتوفى عنها تعتد باربعة - [00:06:00](#)

اشهر وعشرة ايام اذا لم يكن فيها حمل فان عدتها وضع الحمل. قال تعالى وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن - [00:06:20](#)  
الاية عامة في المتوفى عنها وفي آ المطلقة عدتها وضع الحمل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كونها ان عمرها خمسين سنة وانه ليس لها طمع في آ الزواج. هل العدة تتعلق بهذه الامور؟ ام انها امر شرع؟ حتى - [00:06:40](#)  
على امرأة كبيرة لو كانت في اكثر من الخمسين. العدة من الوفاة واجبة على المتوفى عنها مطلقا. سواء كانت صغيرة او كبيرة وسواء كانت من آ ذوات الحيض او من غير ذوات الحيض المتوفى عنها تجب عليها عدة الوفات - [00:07:00](#)

قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا هذا عام في كل متوفى عنها منك كبيرة وصغيرة ومتوسطة. نعم. جزاكم الله خيرا. تقول في سؤال اخر مثير شيخ صالح ما حكمها؟ ان لم تلتزم - [00:07:20](#)  
هذه العدة بل تابعت مسيرة الحياة لتربية اولادها. العدة هي مرور الاشهر والعشرة الايام عليها واذا لم تلتزم باحكام العدة وهي الاحداد ما يترتب عليه من امور اذا لم تلتزم باحكام الاحداد فانها تأثم - [00:07:40](#)

عدتها تتم بمضي زمانها. تتم بمضي زمانها سواء قصدها او لم تقصدها. الا ان الواجب على المتوفى عنها ان تشد ايام العدة اربعة اشهر وعشرة ايام او ايام الحمل ان كانت حاملا وذلك بان تجتنب الزينة والطيب وتجتنب الخروج من - [00:08:00](#)  
البيت الذي توفي زوجها وهي فيه الا لحاجة لابد منها وتعود اليه. نعم. جزاكم الله خيرا. كونها تذكر متابعة مسيرتك الحياة هل المعتدة شيخ صالح تكون قد قطعت مسيرة الحياة المعتدة تلزم البيت كما ذكرنا عملا بقول النبي صلى الله - [00:08:20](#)  
عليه وسلم امكثي في البيت حتى يبلغ الكتاب اجله وتزاول امور الحياة وهي في بيتها طيب من اعمال البيت من الطبخ والغسل وتربية الاولاد والاكل والشرب والا انها تجتنب الزينة والطيب والتحسين وتجتنب الخروج من البيت - [00:08:40](#)  
الا لحاجة لابد منها وتعود اليه هذا ليس معناه انها تنقطع عن اعمال الحياة كلها لكن تنقطع عن الخروج من البيت الا لضرورة والا فانها تعمل في البيت اعمال الحياة اللائقة بالمرأة. نعم. اذا كانت طيبة نساء اذا كانت مدرسة لبنات اذا كانت في امور - [00:09:00](#)  
من اعمال المرأة هل يجوز لها الخروج لها وان كانت في فترة العد يا شيخ صالح؟ هذه هي المفروض انها تأخذ اجازة اللهم صل انها تأخذ اجازة ان تكمل العدة في بيتها لان خروجها للعمل ليس هو من امور الضرورة الا اذا كانت معيشتها او معيشة اولادها -

[00:09:20](#)

على عملها فلا بأس ان تخرج بقدر الحاجة وبقدر العمل وترجع الى بيتها قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم اما اذا كان لها لمن يغليها

عن الخروج اي انها تبقى في البيت كما امر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي نعم خروجها بحديقة منزلها اذا كان لمنزلها -

00:09:40

او لسطح منزلها او الرد على الهاتف وما اشبه ذلك. ما هو رأيكم في الشيخ صالح؟ كل ذلك لا بأس به. الحمد لله. لا بأس ان تخرج الى حديقة المنزل او الى آ حوش المنزل او تخرج الى السطح او غير ذلك لا بأس - 00:10:00

في داخل البيت ان تنتقل فيه حسب ما يريحها ولا بأس ان ترد على الهاتف وان تجيب على السؤال كل ذلك وان ترد السلام كل ذلك لا بأس به. نعم. جزاكم الله خيرا. ايضا في باب العدة تسأل المستمع لطيفة من زاكية تسأل وتقول - 00:10:20

كانت ايضا في باب العدة تسعى للمجتمع لطيفة من زاكية فتقول ان كانت العدة كما نفهمها نحن انها انطباع عن الناس خاصة الغرباء. فهل يمكن ان تلتزم بها تلك المرأة الان بعد مضي اكثر من عشر سنوات عن وفاة زوجها؟ جزاكم الله خيرا علما - 00:10:40

بانها قد حجت منذ سنتي. كله في اول الجواب ان العدة تحصل بمضي زمنها. بعد وفاة متوفى بعد وفاة الزوج فاذا مضى على المرأة اربعة اشهر وعشرة ايام من وفاة زوجها انقضت - 00:11:00

عدتها لكن اذا كانت لم تلتزم باحكام عدة فانها تأثم بذلك والا فعدتها قد انقضت وما هي زمنها وان كانت املا فعدتها بوضع الحمل.

نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. كونها حجت وهي لم تعدت تثير هذه القضية صاحبة هذه الرسالة - 00:11:20

والشيخ صالح. اذا كانت حجة بعد مضي اربعة اشهر وعشرة ايام. هل لا بأس بذلك؟ لانها خرجت من العدة. حكما. الله المستعان.

خرجت من بارك الله فيكم جزاكم الله ان كانت حجت في اثناء العدة فانها تأثم بذلك وحجها صحيح. الحمد لله جزاكم الله خيرا

واحسن اليكم - 00:11:40

شيخ صالح الناس بين تفريط وافراط في موضوع العدة. فبعض الناس يشدد على المعتدة تشديدا اه ملفتا للنظر. والبعض والآخر

يفرط تفريطا ملفتا للنظر ايضا لعل لكم كلمة يحفظكم الله. هذا السبب وهو احد امرين اما الجهل بالحكم الشرعي - 00:12:00

وهل يزول بتعلمه بسؤال اهل العلم؟ واما ان يكون سببه عدم المبالاة وعدم التزام الاحكام الشرعية وهذا لا يجوز للمسلم العدة قد

بينها الله في كتابه في قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن - 00:12:20

اربعة اشهر وعشرة فاذا بلغنا اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير وبقوله قال وولاة الاحمال

اجلهن ان يضعن حملهن وبما بينته السنة من وجوب الاحداد على المتوفى عنها مدة - 00:12:40

والاحلال هو اجتناب ما يدعو الى جماعها ويرغب في النظر فيها. من الطيب والتحسين وغير ذلك. فتجتمع الزينة بقسميها الزينة زينة

الحلي والزينة عن البدن من اصباغ وتحسينات بدنية وخراب وغير ذلك - 00:13:00

بالطيب بانواعه فلا تتطيب ولا تستعمل شيئا فيه طيب من الادهان وغيرها ولا تلبس ثياب وانما تلبس الثياب التي ليس فيها زينة ولا

تخرج من البيت الذي مات زوجها وهي فيه الا لحاجة تخرج لحاجتها - 00:13:20

انهارا يا ليلا فان لم يكن لها حاجة فانه تبقى في البيت. الليل والنهار. اما ما يلتزمه بعض العوام من اشيء لا اصل لها في ان هناك

اصعب من السطح لا تخرج الى حارث المنزل لا تكلم بالتلفون لا تجلس مع الناس - 00:13:40

لا تنظر الى القبر لا لا الى اخره فهذه لا اصل لها في الشر. وهي اصعب ما انزل الله بها من سلطان. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم

بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من جدة وباعثها مستمع الرمد الى اسمه بالحروف ميم ميم عين يقول - 00:14:00

فضيلة الشيخ هناك مجموعة من الناس يصلون صلواتهم في مسجد بداخله قبر. وعندما تتحدث معهم في ذلك وتقول ان هذا الا

يجوز يتهمونك بالجنون والتخلف. وحقيقة الامر انهم يتوصلون بصاحب هذا القبر بالدعاء وخلافه. هاي الصلاة - 00:14:19

هم في هذا المسجد صحيحة. اما عن توسلهم بصاحب هذا القبر فمعروف لدى الجميع. لكني اسأل هل تجود الصلاة معهم وخلف

احدهم وهل تحل ذبيحتهم؟ دستوري مأجورين جزاكم الله خيرا. ان الصلاة في المسجد الذي فيه قبر او المسجد المبني على قبر -

00:14:39

فانها لا تصح لانها صلاة منهي عنها. والنهي يقتضي الفساد لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند القبور الى القبور وذلك

لان هذا فيه وسيلة الى الشرك ولعن النبي صلى الله عليه وسلم الذين يبنون المساجد على القبور - [00:14:59](#)

والذين يتخذون عليها السرج ولعن اليهود والنصارى لانهم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وحذر امته من ان يفعلوا فلذلك لما في ذلك من وسيلة الى الشرك. اما اذا كان يدعو الميت ويستغيث به ويذبح له وينذر له فهذا - [00:15:19](#)

يخرج من الملة وهذا لا تصح منه عبادة لا صلاة ولا غيرها حتى يتوب الى الله عز وجل ويدخل في الاسلام من جديد لانه مشرك لا فرق بينه من عبد اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى لان الجميع يقصدون بعبادتهم لهذه الاشياء ان تكون شفيعا - [00:15:39](#)  
اتناهم عند الله وان تقربهم الى الله زلفى كما ذكر الله ذلك عنهم في كتابه. وهؤلاء يحبون حذو اولئك في تقرب الى الاموات انواع العبادة يطلبون منهم الشفاعة عند الله والوسيلة عند الله الى غير ذلك من المقاصد الشركية. وهذا هو الشرك الذي جاء النبي -

[00:15:59](#)

الله عليه وسلم بالنهي عنه مجاهدة اهله ومقاتلة اهله حتى يقولوا لا اله الا الله ويلتزموها علما وعملا ومثل ولا يصلى خلفه اذا كان يدعو الاموات يتقرب اليهم بانواع العبادات كما هو معروف عند القبوريين فانه كافر - [00:16:19](#)

مشرك لا يصلى خلفه حتى يتوب الى الله عز وجل ويعمل بعقيدة التوحيد الخالص لله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا احسن اليكم يسأل ايضا عن اكل ذبائهم طالما انهم يتوصلون بصاحب ذلك القبر. كذلك لا تؤكل ببائهم اذا حكمنا بشركهم خروج - [00:16:39](#)

من الملة فلا تصح الصلاة خلفهم ولا تحل ذبائهم. لان ذبيحة الكافر حرام وذبيحة المشرك حرام الا ما مستثناه الله من ذبائح اهل الكتاب فقط قال تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حلمكم وطعامكم حل لهم الطعام - [00:16:59](#)

الذبائح اما من عدا الكتابيين من جميع طوائف الكفر والشرك فانها لا تحل ذبائهم للمسلمين لان هذه وخبيثة ومما اذل بها لغير الله او يكون ذابحها وثنيا لا تحل ذبيحته. نعم - [00:17:19](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من اليمن محافظة المهرة وباعثها المستمع محمد علي. الاخ محمد يقول انني شاب في التاسع عشر من عمري وقد هداني الله الى طاعته ولاداء الصلاة في اوقاتها ولكنني احيانا - [00:17:39](#)

يعني بصلاة الفجر تأخر عن الحضور الى المسجد فلم اصل الى مسجدي الا وقد قامت الصلاة فاصلي معهم وسؤالي هل اصلي راتبة الفجر بعد صلاة الفجر مع العلم ان صلاتي بعد الفجر مع مع العلم انني اعلم ان الصلاة بعد - [00:17:59](#)

الفجر مكروهة جزاكم الله خيرا. عليك ان تتقدم الى المسجد بحيث تتمكن من اداء الشيلة الراتبة قبل الاقامة لتحصل على اجر انتظار الصلاة في المسجد ذلك مصالح عظيمة تفوته عليك بالتأخر اما اذا جئت الصلاة تقام فانك - [00:18:19](#)

تصلي الفريضة مع الجماعة ولا بأس ان تصلي راتبة الفجر بعدها. لما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي هذا الفجر فسأله عن هذه الصلاة فاخبره انه يصلي راتبة الفجر لانه لم يتمكن من ادائها قبل الصلاة فاقره النبي - [00:18:39](#)

صلى الله عليه وسلم على ذلك فهذا جائز وان اخرتها الى ما بعد ارتفاع الشمس فانه احسن اما ان خفت انك لا تتمكن من صلاتها وقت الضحى او تنساها صليها بعد الفجر ولا حرج عليك ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة - [00:18:59](#)

وصل فينا البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول ابو مصطفى من محافظة الغربية في مصر يسأل ويقول اذا كنت قد شرعت في الصلاة وفجأة وصل اخي وسألني عن اشياء وقد كان مشغولا جدا ومستعجل جدا ولا يستطيع الانتظار. حنقطع الصلاة - [00:19:19](#)

ان استمر في صلاتي وهو ينتظر فلا يجوز لك ان تقطع الصلاة بل يجب عليك ان تستمر في صلاتك. واخوك ينتظر حتى الصلاة او يذهب ويأتي في وقت اخر اما ان تقطع الصلاة من اجل ذلك فهذا حرام قوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم انما - [00:19:39](#)

يجوز قطع الصلاة في حالة الخطر كأن تنقذ انسان من هلكه لو تركته واستمررت في الصلاة لهلك كان يقع في حريق او في غرق او في بئر او غير ذلك فانت تنقذه فهذا لا بأس به ان تقطع الصلاة من اجله لان هذه حالة ضرورة - [00:19:59](#)

لانتقاذ معصوم من هلكه. اما اجابة السائل فهذه غير ضرورية. ولها وقت اخر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء - [00:20:19](#)

انتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاءنا مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء

وهيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتهم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج -

00:20:39

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى - 00:20:59